بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على مولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر
امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية
صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت
ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي
الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر
ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير
كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما
نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى
ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال عمر
ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا
فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثني
محمد بن رافع قال نا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري قال نا شعبة

حدثنا اسحق قال نا يحيى بن صالح قال نا معوية هو ابن سلام
عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى
الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحق
قال نا عثمن بن عمر قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا
لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل
الله ليدخل المومنين والمومنات جنات قال شعبة فقدمت
الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له
فقال اما انا فتحنا فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة
حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا اسرايل عن
مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني
لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم
الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس
وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة
حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى

ابن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب
الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق
فلا كوه فتابعه معاذ عن شعبة **حدثني** محمد بن حاتم
ابن بزيع قال انا شاذ عن شعبة عن ابي جمرة قال سالت عاصم بن عمرو
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة
هل يغفر الوتر قال انما اوتر من اوليه قلا توتر من اخره
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء
فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم
ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك عمر فزرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن
تكلمت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون
قد نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه

اي الجعت عليه

فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا **حدثني** عمرو
الله بن محمد قال انا سفيان سمعت الزهري حين حدث من الحديث
حفظت بعضه وثبتنيه معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد
الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بغدير الاشطاط اتاه
عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم
مقاتلوك وصادوك وحابسوك عن البيت وما نعوك فقال اشيروا
ايها الناس علي اترون ان امیل الى عيالهم وذراريهم فمن جاءنا
ان يصدونا عن البيت قانا ان شاء الله قرفوع عينا من المشركين
وقد تركنا اهلهم بخير وهم فقال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا
البيت لا تريد قتل احد ولا حربا فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه

قال امضوا على اسم الله **حدثنا** إسحق قال انا يعقوب
قال حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير
انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من
خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية وكان فيما
اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط
سهيل بن عمرو انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته
الينا وخليت بيننا وبينه وابا سهيل ان يقاضي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المومنون ذلك وامتعضوا
فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه
سهيل بن عمرو ولم يات رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال
الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المومنات
مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسالون
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله
في المومنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الاية يايها النبي
اذا جاءك المومنات مهاجرات. وعن عمه قال بلغنا حين
امر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين
ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره
بطوله **حدثنا** قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر
حين خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما
صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى
الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم

الذين امنوا

فعلت

في رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** عبد الله بن محمد
ابن اسماء قال نا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم
ابن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر **ح** وثنا موسى بن
اسمعيل قال نا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو
اقمت العام واني اخاف ان تحال دون البيت قال لخرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي
صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه اشهدكم
اني اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني
وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وساروا
ساعة ثم قال ما اري شانهما واحدا اشهدكم اني قد اوجبت
حجة مع عمرتي فطافوا طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل
منهما جميعا **حدثنا** شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد
نا عكرمة عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر
وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له
عند رجل من الانصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله

عليه وسلم يبايع تحت الشجرة وعمر يأتي بالفرس فبايعه عبد
الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال
فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة
قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قهقرى التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام
ابن عمار نا ابو الوليد بن مسلم قال نا عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع
عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية ثم فوا في خلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قال فجئت
برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع
الى عمر فجاء فبايع **حدثنا** ابن نمير قال نا يعلى قال نا
اسمعيل سمعت عبد الله بن ابي اوفى كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم حين اعتمر فطفنا بالبيت معه وصلى وصلينا
معه وسعى بين الصفا والمروة وكنا نستره من اهل مكة
ان يصيبه احد بشيء **حدثنا** الحسن بن اسحق قال نا محمد

ابن سابق قال نا مالك بن مغول سمعت ابا حصين قال قال ابو وايل
لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبر فقال اتهموا
الرأي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول
امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على
عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهل بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر
ما نسد منه خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف ناتي له
حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب
عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي
قال اتوذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام
او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري
باي هذا بدا حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله قال
نا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي

وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اتوذيك هوام راسك قلت نعم قال
وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية
من صيام او صدقة او نسك

قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال
نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة
قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا
بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل
ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه
بذود وراعي وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها
وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد
اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا

ي تاجيبنا عمر حتى ماتوا على حاليهم. قال قتادة وبلغنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعد لم يغث على الحرقة

وينهى عن المثلة

غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه
وسلم قبل خيبر بثلاث **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع
يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد
الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت من اخذها قال غطفان قال فرفعت ثلاث صرخات
يا صباحاه قال فما اسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت
على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت
ارميهم بنبلي وكنت راميا وافول انا ابن الاكوع
اليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم

واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم
والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث
اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال
شعبة وابان وحماد عن قتادة من غزوته وقال يحيى بن ابي كثير
وايوب عن ابي قلابة عن انس قد نفر من غطفان **حدثني**
محمد بن عبد الرحيم قال نا جعفر بن عون ابو عمر العمري قال نا حماد بن زيد
قال نا ايوب والجعد ابو عثمان قال **حدثني** ابو رجاء مولى ابي قلابة
وكان معه بالشام اراه عمر بن عبد العزيز استشار الناس في شأنه
فقال ما تقولون في رمي المسلمة فقالوا حق وقضى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبله قال وايوب في قلابة
خلف سرير قال فقال عنبسة بن سعيد وأين حديث انس في العرنيين
قال ابو قلابة اياي حدث انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب
عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل او كرا فيصة

غزوة خيبر

اى ما عجلوا واصح

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى
الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي من أدنى
خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به
فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى
ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم بن إسمعيل
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر
ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو
بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا واغفر فداء لك ما أبقينا
وثبت الأقدام إن لاقينا وألق السكينة علينا
إنا إذا صيح بنا أتينا وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن
الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا

أبينا

لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة
ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت
عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه
النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال أي لحم قالوا لحم
حمر الإنسية قال النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال
سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك
قلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي
صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وإن له أجرين وجمع بين إصبعيه
إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا
قتيبة قال نا حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يقربهم

حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين **حدثنا** صرفة بن الفضل قال انا ابن عيينة
قال انا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر
بكرة فخرج اهلها بمساحيهم فلما ابصروا النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال انا عبد الوهاب
قال انا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتى الثانية فقال
اكلت الحمر فسكت ثم اتى الثالثة فقال افنيت الحمر فامر
منادي فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر

اهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم **حدثنا**
سليم بن حرب قال انا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين فخرجوا يسعون في السكك وقتل النبي صلى الله عليه
وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت
لدحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت
لانس ما اصدقها قال نفسها فقال ثابت والله تصديقا له
حدثنا ادم قال انا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك يقول
سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها
فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها
حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا عبد الواحد عن عاصم
عن ابي عثمان عن ابي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

أشرف الناس على وادٍ رفعوا أصواتهم بالتكبير الله أكبر الله
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم انكم
لا تدعون أصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم
وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا
أقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك
رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى رسول
الله فداك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة الا بالله

حدثنا قتيبة قال نا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره
ومال الآخرون الى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه
فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما انه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا أصاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا أسرع أسرع معه قال فخرج

أما

ان رجلا جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض
ذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما
ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من أهل النار فأعظم
الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه
بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من أهل النار وان الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من
أهل الجنة

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال شهدنا خيبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي بالاسلام
هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى
كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم
الجراحة فأهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها أسهما

الرجل

فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق
الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن
ان لا يدخل الجنة الا مومن ان الله يويد الدين بالرجل الفاجر تابعه
معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة
قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حنين وقال ابن
المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد
الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع
النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر قال الزهري واخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
المكي بن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد قال رأيت اثر ضربة
في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة
اصبتها يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات

ليويد

فما اشتكيتها حتى الساعة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله
عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم
الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة
الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد ما
اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان
هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا
كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال
وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو
للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس
وهو من اهل الجنة **حدثنا** محمد بن سعيد الخزاعي قال
نا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم
الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر **حدثنا**

وانه

عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان
علي بن أبي طالب رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدا
أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه
فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه **حدثنا**
قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني
سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب
فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه
فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه
ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال

الهروي يدوكون يخوضون يقال الناس في دوكة أي في اختلاط وخوض
فقال

علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من أن يكون لك حمر النعم **حدثنا** عبد الغفار بن داود
قال نا يعقوب ح وحدثني أحمد قال نا ابن وهب قال حدثني
يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن
مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد
الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال أذن من حولك فكانت تلك وليمة
على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب **حدثنا** إسمعيل
قال حدثني أخي عن سليمن عن يحيى عن حميد الطويل سمع أنس بن مالك

ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بخيبر
خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكان فيمن ضرب عليها الحجاب

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر هو بن ابي
كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله
عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية
فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولحم وما
كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر
والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المومنين او ما
ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المومنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطئ لها خلفه ومد
الحجاب

حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة ح وحدثني
عبد الله بن محمد قال انا وهب قال انا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد
الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب
فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم فاستحييت

حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم
الحمر الاهلية ونهى عن اكل الثوم وهو نيء وحرك ولحوم الحمر
الاهلية عن سالم

حدثنا يحيى بن قزعة قال انا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن
ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر
الانسية

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية

حدثني اسحق بن نصر قال انا محمد بن عبيد قال انا عبيد الله عن نافع وسالم
عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم
الحمر الاهلية

حدثنا سليمان بن حرب قال انا حماد بن زيد
عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل

حدثنا سعيد بن سليمن قال نا عباد عن الشيباني قال سمعت
ابن ابي اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها
نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم
الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها
لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل
العذرة حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني
عدي بن ثابت عن البرا وعبد الله بن اوفى انهم كانوا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فاطبخوها فنادى منادي النبي صلى
الله عليه وسلم اكفوا القدور حدثني اسحق قال نا عبد
الصمد قال نا شعبة قال نا عدي بن ثابت سمعت البرا وابن ابي اوفى
يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا
القدور اكفوا القدور حدثنا مسلم قال نا شعبة عن
عدي بن ثابت عن البرا قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا ابن ابي زايدة قال انا عاصم
عن عامر عن البرا قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة

لحوم

خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد
حدثني محمد بن ابي الحسين قال نا عمر بن حفص قال نا ابي
عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب
حمولتهم او حرمه يوم خيبر لحم حمر الاهلية حدثنا الحسن
ابن اسحق قال نا محمد بن سابق قال نا زايدة عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان
مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا
وعثمن بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني
المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي
صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني

لحوم

محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة قال نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال بضع واما قال ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر رضي الله عنه على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس فقال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم فقال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم

قومه

وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف ونساء ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسئله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليست بأحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني ارسالا يسألوني عن الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة فقالت اسماء ولقد رأيت ابا موسى وانه ليستعيد من الحديث منها

وقال ابو بردة عن ابي موسى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعراب اموات رفقة واشعر بين بالفزان حيث يرتحلون بالليل واعرى منازلهم من اموالهم بالفزان بالليل فان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالليل ومنهم حكيم

انه القى الحبل او قال العدو وقال لهم ان اصحابي يامرونني ان نقيم ثم
حدثني اسحق بن ابرهيم سمع حبة بن عبيدة قال نا جرير
عن ابي يزيد عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح
غير نا **حدثني** عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال
نا ابو اسحق عن ملك بن انس قال حدثني ثور قال حدثني سالم
مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم
نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوايط
ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى
ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينا
هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عاير
حتى اصاب عبدا له فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة
اصابها يوم خيبر من المقاسم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه
نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك

او شراكين فقال شراك او شراكان من نار **حدثنا**
سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني
زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي
بيده لولا ان اترك اخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما افتتحت علي
قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها **حدثني** محمد بن
المثنى قال نا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **حدثنا** قتيبة
ابن عبد الله قال نا سعيد قال سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن
امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان اباه لم يات النبي صلى
الله عليه وسلم فساله قال له بعثني سعيد بن العاص
الى فيئه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل يا قوقل فاذا اعجاز لوبر تدلى
من فرود انظار ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني

عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة
قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله
عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة
قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر
من راس ضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم
يقسم لهم قال ابو عبد الله الضال السدر البري **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني
جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم
عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان
لابي هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضان ينعى علي امرا
اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده **حدثنا** يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان فاطمة
بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسله ميراثها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة

ضان

تدارا

يهينه

وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد
في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فابا ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت
فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت
دفنها زوجها علي ليلا ولم يوذن بها ابا بكر وصلى عليها
وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر
علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن
يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ايتنا ولا ياتينا احد
معك كراهية ليحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك
فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوه بي والله لاتينهم فدخل
عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك

كان

الله ولم تنبسم عليه خيرا سأله أن يليها ولكنه استعان
علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي
نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي
من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فإني
لم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه
يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية
للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر
شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر
وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع
نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى
لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر
بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين
راجع الأمر المعروف

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال أنا شعبة قال أخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة

حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا أبو عاصم قال أنا حنظلة قال سمعت
القاسم يقول أنا رافع بن خديج قال أنا عبد الله بن عمر بن عبد الله بن دينار
عن أبيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد
ابن سهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على
خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل
تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا
بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا ۞ وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد
أو أبي سعيد وأبي هريرة ولم يذكر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث
أخا بني عدي من الأنصار إلى خيبر فأمر عليها ۞ وعن عبد المجيد

عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله

معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هند ان امة لبني بياضة اهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفيان ابن سعيد قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

عمرة القضاء

ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم انك رسول الله لم نمنعك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله قال والله لا امحوك ابدا

فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن [illegible] ان يكتب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح
الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها احد ان اراد ان يتبعه
وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها
ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد
مضى الاجل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبعته
ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها
وقال لفاطمة دونك بنت عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر قال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة
عمي وخالتها تحتي فقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله
عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت
مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها بنت
اخي من الرضاعة **حدثنا** محمد هو ابن رافع قال نا
سريج قال نا فليح ح وحدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم قال

قال حدثني ابي قال نا فليح بن سليمن عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش
بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقا
ضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم
الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل
فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج
فخرج **حدثنا** عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور
عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد
الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عايشة قال
عروة يام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب
قط **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفين عن اسمعيل
ابن ابي خلد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى

الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** سليمن بن حرب قال نا حماد
هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم
وقد وهنهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا
الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم
ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم **حدثني**
محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما
سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة
ليرى المشركين قوته ❊ وزاد سليمن عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا
ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم وبنى بها وهو
حلال وماتت بسرف ❊ زاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان

ابن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم ميمونة في عمرة القضاء

غزوة موتة من ارض الشام

حدثنا احمد قال نا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال
قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ
وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء
في دبره **حدثنا** احمد بن ابي بكر قال نا مغيرة بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر
فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم تلك الغزوة فالتمسنا
جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فوجدناه في القتلى ووجدنا
ما في جسده بضع وتسعين من طعنة ورمية **حدثنا**
احمد بن واقد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس

ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة
قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر
فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى
اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
ابن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة رضي الله عنها
تقول لما جاء قتل ابن زيد واصحابه وابن رواحة وجعفر ابن ابي طالب
رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه
الحزن قالت عايشة وانا اطلع من صائر الباب تعني من شق الباب
فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قالت فذكر بكاهن
فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر
انه لم يطعنه فقال فامرهن ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبتنا
فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن
من التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت
تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا

حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا عمرو بن علي عن اسمعيل بن
ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين **حدثنا** ابو نعيم قال نا سفيان
عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول
لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي
الا صفيحة يمانية **حدثني** محمد بن المثنى قال نا يحيى
عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد
رأيتني في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة
يمانية **حدثني** عمران بن ميسرة قال نا محمد بن فضيل
عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله
ابن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد
عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك

حدثنا قتيبة قال نا عبثر عن حصين عن الشعبي عن
النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فلما افاق لم تبكه عليه

بعث النبي

صلى الله عليه وسلم

اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة

حدثني عمرو بن محمد قال نا هشيم قال انا حصين قال
نا ابو ظبيان سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم
ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال
لا اله الا الله فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته
فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته
بعد ان قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى
تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع
يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة
علينا اسامة ∴ وقال عمر بن حفص نا ابي عن يزيد بن ابي عبيد

قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات
علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم قال
انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة
فاستعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله قال نا حماد
ابن مسعدة عن يزيد عن سلمة مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد
وقال يزيد ونسيت بقيتهم ∴

غزوة الفتح وما بعث حاطب ابن ابي بلتعة

الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو بن دينار قال اخبرني
الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت

علي رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا
اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي
اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من
انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون اهليهم
واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم
يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر
بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم
فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال انه

قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل السورة يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم
بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل

غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة
الفتح في رمضان قال وسمعت سعيد بن المسيب يقول مثل ذلك
وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد افطر الذي يليق
فريره وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر

حدثني محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج

في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمانين لله صلى
ونصف من مقدمه المدينة فسار معه من المسلمين إلى مكة
يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد
أفطر وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الآخر فالآخر **حدثنا** عياش بن
الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين والناس
مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء
من لبن أو ماء فوضعه على راحلته ثم نظر الناس فقال
المفطرون للصوم أفطروا ∴ وقال عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح ∴ وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عبد الله
قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى

أو راحلته

بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس
فأفطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في السفر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

وأفطر

أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثني عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن
حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا هم
بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران
عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل
من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاسلم ابو سفيان فلما استأذن قال للعباس احبس ابا سفيان عند
خطم الجبل حتى ينظر المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل
تمر كتيبة كتيبة على أبي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس
من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة
فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك لها
ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها
قال من هذه قال هذه الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية
فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت
كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه ورايته مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما
قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب
سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة قال وامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة

فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير
ابو العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل الناس
عليه من كدا وقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ خليف حبيش
ابن الاشعر وكرز بن جابر الفهري

حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة عن معاوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على
ناقته ومتى يقف اسورة البقر يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس
حولي لرجعت كما رجمت

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
قال نا سعد بن حيي ثنا الحر بن ابي الحر ثنا مجمع بن ابي حصين عن ابيه
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال
يوم الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه
وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث الكافر المؤمن
ولا يرث المؤمن الكافر قيل للزهري من ورثه ابا طالب قال

ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين ننزل غدا في حجته
ولم يقل يونس في حجته ولا زمن الفتح **حدثنا** ابو اليمان
قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا
فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين اراد حنين منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر **حدثنا** يحيى بن قزعة
قال نا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال
مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم
يومئذ محرما **حدثنا** صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل

محرم

النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت
ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
حدثنا اسحق قال نا عبد الصمد قال حدثني ابي قال
نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر
بها فاخرجت واخرج صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما من
الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط
ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه
تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب نا ايوب عن عكرمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم

دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة

وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح

من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال
ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان
ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فمكث فيه نهارا
طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول
من دخل فوجد بلالا وراء الباب قايما فساله اين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه
قال عبد الله فنسيت ان اسئله كم صلى من سجدة **حدثنا**
الهيثم بن خارجة قال نا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن
ابيه ان عايشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح من كدا التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب
في كدا **حدثني** عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح من اعلى مكة من كدا

منزل النبي صلى الله عليه وسلم

عن

يوم الفتح

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عمرو عن ابن ابي
ليلى ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الضحى غير ام هاني فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل
في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها
غير انه يتم الركوع والسجود

باب

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي **حدثنا** ابو النعمن قال نا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا
ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم
ودعاني معهم قال وما رييته دعاني يومئذ معهم الا ليريهم
مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس

يقرا

يدخلون في دين الله حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد
الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري
أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس أكذاك تقول قلت لا قال
فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه
الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال عمر ما أعلم منها
إلا ما تعلم **حدثنا** سعيد بن شرحبيل قال نا ليث
عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو
يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي
ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه
ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن أحد
ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن
الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار

وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لأبي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال أنا أعلم بذلك
منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
بخربة قال أبو عبد الله الخربة البلية **حدثنا**
قتيبة قال نا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح
عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر

مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

حدثنا أبو معمر قال نا سفين ح ونا قبيصة قال نا
سفين عن يحيى بن أبي إسحق عن أنس أقمنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم عشرة تقصر الصلاة **حدثنا** عبدان
قال أنا عبد الله قال أنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال
أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما

يصلي ركعتين **حدثنا** احمد بن يونس قال انا ابو شهاب
عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس اقمنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن
نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فان زدنا اتممنا **باب**
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن
ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح
وجهه عام الفتح **حدثني** ابراهيم بن موسى قال انا
هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال انا
ومعن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم وخرج معه عام الفتح **حدثنا** سليمان بن حرب
قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال
لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته قال كنا
بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس
ما هذا الرجل يقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او حى الله
كذا فكنت احفظ ذاك الكلام وكأنما يقر في صدري وكانت

القرب تلوم باسلامهم الفتح يقولون اتركوا محمدا وقومه فاذا ظهر
عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم
باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله
من عند النبي حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا واذا حضرت
الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا
فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان
فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي
بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي
الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت
بشيء فرحي بذلك القميص **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **وقال** الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح

فان

يقر

اخر سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى النبي صلى الله
عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن اخي عهد
الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن
وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من
اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي
منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب
قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر قال ابن شهاب كان ابو مسلم يصيح بذلك

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح فزع قومها الى اسامة بن
زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها
تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد

من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان
العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك
المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت
عايشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن خلف قال انا زهير
قال انا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم باخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك باخي
لتبايعه على الهجرة قال ذهبت اهل الهجرة بما فيها قلت على اي
شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد
فلقيت معبدا بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق ومجاشع

حدثنا محمد بن ابي بكر قال انا فضيل بن سليمان قال انا

النمري

ابا معبد

عاصم عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بأبي
معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال
مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد
فسألته قال فقال صدق مجاشع. وقال خالد عن أبي عثمان عن مجاشع
أنه جاء بأخيه مجالد **حدثني** محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر أريد أن أهاجر
إلى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فأعرض نفسك
فإن وجدت شيئا وإلا رجعت. وقال النضر أنا شعبة قال أنا أبو
بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم أو بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** إسحق بن
يزيد قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن
أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد
الفتح **حدثنا** إسحق بن يزيد قال نا يحيى بن حمزة قال
حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد
ابن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر

أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم
فقد أظهر الله الإسلام فأما المؤمن يعبد ربه حيث شاء
ولكن جهاد ونية **حدثنا** إسحق قال نا أبو عاصم
عن ابن جريج قال أخبرني حسن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق
السموات والأرض فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيامة لم تحل
لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحل لي قط إلا ساعة من الدهر
لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها
إلا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر يا رسول
الله فإنه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال إلا الإذخر
فإنه حلال. وعن ابن جريج أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن
عباس بمثل هذا أو نحو هذا رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم

باب قول الله عز وجل ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم

الى قوله والله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن
نمير قال نا يزيد بن هرون قال انا اسمعيل رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة
قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قلت شهدت يوم حنين قال قبل ذلك حدثنا محمد بن
كثير قال نا سفين عن ابي اسحق سمعت البرا وجاء رجل فقال
يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي
صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم
فرشقتهم هوازن وابو سفين بن الحرث اخذ براس بغلته
البيضا يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحق قيل
للبرا وانا اسمع اوليت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال اما النبي فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن ابي اسحق سمع البرا وساله رجل من قيس افررتم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول

اوليتم

الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كان هوازن رماة وانا لما
حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنايم فاستقبلنا
بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضا وان ابا سفين بن الحرث اخذ بزمامها وهو يقول
انا النبي لا كذب قال اسرايل وزهير نزل النبي صلى الله
عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحق
قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب وزعم عروة بن
الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطايفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم
وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه

قال محمد بن مسلم
ابن عبيد بن شهاب
اصل

وسلم غير تراحم اليهم ولا احرى الكم يعني قالوا قد انا نختار نبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا وانا قد رأينا ان
واني قد رأيت ان ازاد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا من الذي بلغني عن سبي
هوازن

حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع ان عمر قال يا رسول الله

ح وحدثني محمد بن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما
قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان
نذر في الجاهلية اعتكاف فأمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع وغير واحد عن ابن عمر

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد
مولى ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من
المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربت من ورائه على حبل عاتقه
بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر
الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا ابا قتادة
فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر
لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه

فاعقاني وقاتلت به عنه قاتلني فطعنني بالرمح فقتلته قال فلما ولى قلت في نفسي لا يفلت مني فاتبعته فطعنته حتى قتلته فقال يا ابن اخي اقرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي فقال ابو موسى فكنت انا قتلت ابا عامر فرمى بسهم فاصاب ركبتي فقتلته فقلت له قد قتل الله قاتلك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن اخي اقرئ النبي السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال

وسلم قال اذا رأيته فاقرئه مني السلام وكان اول من اسلم من الثلثة

غزوة اوطاس

حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريدا وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمى ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى وقال هذا قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت وكف واختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرأ النبي السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رماله

فاعقاني وقاتلت به عنه قاتلني فطعنني بالرمح فقتلته قال فلما ولى قلت في نفسي لا يفلت مني فاتبعته فطعنته حتى قتلته فقال يا ابن اخي اقرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رماله

حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريدا وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمى ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى وقال هذا قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت وكف واختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرأ النبي السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رماله

حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريدا وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمى ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى وقال هذا قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت وكف واختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرأ النبي السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رماله

حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريدا وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمى ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى وقال هذا قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت وكف واختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرأ النبي السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رماله

السرير بلحمه وجنبيه فاخبرته فجبرتا وختم أبي عامر وقال
قل العدا ستغير في قرعاتها فتوضأ ثم رفع يديه اللهم اغفر
لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم
القيامة فوق كثير من خلقك ومن الناس قلت ولي فاستغفر
فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة
مدخلا كريما قال أبو بردة آخر الثلاثة أبي عامر وآخرى أبي موسى

غزوة الكديد
في شوال سنة ثمان
قاله موسى بن عقبة

حدثنا الحميدي سمع سفيان نا هشام عن أبيه عن
زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة دخل النبي صلى الله
عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أبي
أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك
بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن عيينة قال الزهري

المثنى هيثم **حدثنا** محمود قال نا أبو سلمة عن
هشام بهذا وزاد ومعه أسرى الكديد **حدثنا**
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو وعن أبي العباس الشاعر
واسمه عمرو عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطائف بعث منهم شيئا قال إنا قافلون غدا إن شاء
الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه فقال فمن تقبل
فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابتهم جراح فقال إنا قافلون
غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال
سفيان مرة فتبسم قال وقال الحميدي فأنا إن شاء الله غدا **حدثنا**
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
عاصم سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رمى
بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف
في أناس فجاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا سمعنا النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة
عليه حرام وقال مسلم انا معتمر عن عاصم عن أبي العالية

او ابي عثمن النهدي سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان في
حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في
سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم
ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف **حدثنا** محمد بن
العلا قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل
بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له
ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى
وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا
قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه
ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا
فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا
لامكما فافضلا لها منه طايفة **حدثنا** يعقوب

ابن ابرهيم قال نا اسمعيل قال نا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان
صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى
الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس
من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب
فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة
ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي
به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين
قسم في الناس في المولفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم
وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس او كانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب

الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم
الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي
كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا
رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم
قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار
ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها
الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض **حدثني** عبد الله بن محمد قال نا
هشام قال انا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال قال
ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم

غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد
بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي
الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به فقالوا يا رسول
الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم فتجدون اثرة
شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم
يصبروا **حدثنا** سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ابي التياح
عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم غنائم من قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم
اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى
قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم
حدثنا علي بن عبد الله قال نا ازهر عن ابن عون قال انبانا

رؤساؤنا

صوابه في قريش

هشام بن زيد بن انس عن انس لما كان يوم حنين التقى هوازن
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء فادبروا
قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك نحن
بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله
ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين
ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال
اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار **حدثنا**
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار
فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت
ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون
برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار

ان اجبرهم

حدثنا قبيصة قال نا سفين عن الاعمش عن ابي وايل
عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين
قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى
لقد اوذي باكثر من هذا فصبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال لما كان
يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع
مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل
ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر
حدثني محمد بن بشار قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن
عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك قال لما كان يوم
حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف من الطلقاء فادبروا
عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما

وجه النبي

نداءين

التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار
فقالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء
فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب يومئذ
غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا
فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى وتعطى الغنيمة
غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث
بلغني فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لاتخذت شعب الانصار وقال هشام قلت
يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا ابو النعمن قال نا حماد قال نا ايوب عن نافع

عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل
نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا
بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة

حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر ح
وحدثني نعيم قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد
ابن الوليد الى جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا
اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد بن الوليد يقتل
ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد
ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل
رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم

فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين

سرية عبد الله ابن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش
قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي
الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل
رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم
النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا
حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها
فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي
صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار
فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال

لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف

بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عبد
الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد
منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله
قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا
من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه
قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى
انتهى اليه واذا هو جالس قد اجتمع اليه الناس واذا رجل
عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن
قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل

حتى يفتل قال انما جئت له لان قال ما انزل حتى يفتل
وامر به ففتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن
قال اقوم فيه ثم اقوم قال وكيف تقرأ انت يا معاذ قال
انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ
ما كتب الله لي واحتسب نومتي كما احتسب قومتي

حدثنا اسحق قال نا خالد عن الشيباني عن سعيد
ابن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال
ما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال
نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه
جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة

حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم جدي ابا موسى ومعاذا
الى اليمن فقال يسرا وا تعسرا وبشرا وا تنفرا وتطاوعا
فقال ابو موسى يا نبي الله افتنا ببقا شراب من الشعير

ابو بردة ابن ابي موسى

المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام
وانطلقا فقال معاذ يا ابا موسى كيف تقرأ القرآن قال
قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتقوقه تقوقا قال اما انا
فاقوم وانام واقوم واحتسب نومتي كما احتسب
قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاورا وزار معاذ
ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي
اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا اضرب عنقه قاتبعه
الجعفري وومب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود
عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم

حدثنا العباس بن الوليد قال نا عبد الواحد
عن ايوب بن عايذ قال نا فيس بن مسلم سمعت طارق
ابن شهاب يقول حدثني ابو موسى قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس فقلت
نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهللت

كإهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم أسق قال فطف
بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى
مشطت لي امرأة من نساء قيس ومكثنا بذلك حتى
استخلف عمر **حدثنا** حبان قال انا عبد الله عن
زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد
مولى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ
ابن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب
فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك
بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم
فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك
وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين
الله حجاب **حدثنا** سليمن بن حرب قال نا
شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو

ابن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ
الله ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين
ام ابرهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا
معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله
ابرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم

بعث علي بن ابي طالب وخالد ابن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثني احمد بن عثمن قال نا شريح بن مسلمة
قال نا ابرهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق قال حدثني
ابي عن ابي اسحق سمعت البرا بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث
عليا بعد ذلك مكانه قال مر اصحاب خالد من شاء منهم

ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب
معه قال فغنمت أواق ذوات عدد **حدثني** محمد بن
بشار قال نا روح بن عبادة قال نا علي بن سويد بن منجوف
عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد
اغتسل فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على النبي صلى
الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض عليا
فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك
حدثنا قتيبة قال نا عبد الواحد عن عمارة بن
القعقاع بن شبرمة قال نا عبد الرحمن بن أبي نعم سمعت
أبا سعيد الخدري يقول بعث علي رضي الله عنه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ
لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة
ابن بدر وأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما
عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا

من هؤلاء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا
ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز
الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول
الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله
قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب
عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول
بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم
نظر إليه وهو مقفى وقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون
كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود
حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال
جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه
زاد محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي

ابن أبي طالب بسعايته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاهد وامكث حراما كما أنت قال وأهدى له علي
هديا **حدثنا** مسدد قال نا بشر بن المفضل
عن حميد الطويل قال نا بكر انه ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي
صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة
قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله
عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت فان معنا اهلك
قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك
فان معنا هديا

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا بيان عن قيس
عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة

والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت
في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا
ولاحمس **حدثني** محمد بن المثنى قال نا يحيى عن
اسمعيل قال نا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رأيت أثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها
ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب
قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات **حدثنا**
يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة عن اسمعيل بن أبي خالد

عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت
لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فضرب بيده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس
بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه
نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار
وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم
بالأزلام فقيل له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا
فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها
إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله
إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير
رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله

رسول

والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب
قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها
ثلاث مرات

غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام

قاله إسمعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن
عروة وهي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا
إسحق قال أنا خالد عن خالد الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات
السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال
عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد
رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم

ذهاب جرير إلى اليمن

حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي قال نا ابن إدريس
عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن
فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت
أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو
لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر علي أجله منذ ثلاث
وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل
المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك
أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت
أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو
عمرو يا جرير إن بك علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم
معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم
في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب
الملوك ويرضون رضى الملوك

غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عير قريش وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح
حدثنا إسمعيل قال نا مالك عن وهب بن كيسان عن
جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم
ثلاث مائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر
أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر وكان
يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن تصيبنا إلا تمرة
قليلا قليلا
تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين
فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه القوم
ثمان عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا
ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتها فلم تصبهما حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مائة راكب وأميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد
عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد

حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا
البحر دابة يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من
ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا
من أضلاعه فنصبه فعمد إلى أطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا
من أضلاعه وأخذ رجلا وبعيرا فمر تحته فقال جابر وكان رجل من
القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم
إن أبا عبيدة نهاه ∴ وكان عمرو يقول أنا أبو صالح أن قيس بن سعد
قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت
قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني
عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له
العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه
فمر الراكب تحته ∴ وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول
فقال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك

اعضايه

للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله
أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم فأكله

حج أبي بكر بالناس في سنة تسع

حدثنا سليمن بن داود أبو الربيع قال نا فليح عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق
رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه
وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن
في الناس ألا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان

حدثني عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحق
عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة
نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة

وفد بني تميم

حدثنا أبو نعيم قال نا سفين عن أبي صخرة عن صفوان

آية

ابن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه
فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو
تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

باب

قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر
ابن العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء

حدثني زهير بن حرب قال نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم
وهم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عايشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال
هذه صدقات قوم او قومي

حدثني ابرهيم
ابن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن

ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب
من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس
قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين
امنوا لا تقدموا حتى انقضت

وفد عبد القيس

حدثني اسحق قال انا ابو عامر العقدي قال نا
قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة تنتبذ لي نبيذا
فاشربه حلوا في جرار اكثرت منه فجالست القوم
فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد
القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا
بالقوم غير الخزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا
وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم
حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعوا به

من ورآءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان
بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا
من الغنائم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدبا
والنقير والحنتم والمزفت **حدثنا** سليمن بن
حرب قال نا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر الحرام
فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو إليها من ورآءنا قال آمركم
بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا
الله وعقد واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا
لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدبا والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا يحيى بن سليمن قال نا ابن وهب قال أخبرني
عمرو قال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير أن كريبا

مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر
والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عايشة فقالوا اقرأ عليها
السلام منا جميعا واسلها عن الركعتين بعد العصر وإنا
أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنهما قال ابن عباس وكنت مع عمر الناس عنهما قال
كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم
سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني
إلى عايشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ينهى عنهما وأنه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة
من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه الخادم فقلت
قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك
تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإن أشار بيده
فاستأخري ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه
فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد
العصر إنه أتاني أناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم

اضرب

فشغلوني عن أدراكي حتى الليل بعد الغد وهما هاتان

حدثني عبد الله بن محمد بن أبي مريم قال نا أبو غسان عن

ابن أبي ذئب قال نا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عمر بن عبد الله بن

قارظ أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول

الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال

حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث

النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل

من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية

من سواري المسجد فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل

ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل

منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك

يا ثمامة قال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر وتركه حتى كان

بعد الغد وقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال

أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل

المسجد وقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يا محمد

والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح

وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك

فأصبح دينك أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من

بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد

العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره

أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني أسلمت

مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من

اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين

قال نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد
من بعده تبعته وقومها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وفي يد رسول الله صلى الله عليه قطعة جريد حتى وقف
على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما
اعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله
وايم الله اراك الذي رأيت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني
ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم انك اري الذي اريت فيه ما رأيت فاخبرني
أبو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شأنهما فاوحي الي
في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة **حدثني** اسحق
ابن نصر قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم فاتيت

بخزائن الارض فوضع في يدي سوارين من ذهب فكبرا علي
فاوحى الله الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة **حدثنا**
الصلت بن محمد سمعت مهدي بن ميمون سمعت ابا رجاء
العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه
القيناه واخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب
ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر
رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا
سهما فيه حديدة الا نزعناه فالقيناه شهر رجب وسمعت
ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما
ارعى ابلا لاهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار

قصة الاسود العنسي

حدثني سعيد بن محمد الجرمي قال انا يعقوب بن
ابراهيم قال انا ابي عن صالح عن ابن عيينة بن شيبة وكان

سوارين

احسن

في موضع. اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت
الحرث وكان تحته ابنة الحرث بن كريز وهي ام عبد الله بن
عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
ابن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف
عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر
ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه
ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي
صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله
ابن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر
فقال ابن عباس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا
نايم اريت انه وضع في يدي اسوارين من ذهب
ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما

اسواران صح

كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله
فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب

قصة اهل نجران

حدثني عباس بن الحسين قال نا يحيى بن ادم عن
اسرايل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء
السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فو
الله لين كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا
نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا
الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف
لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا
عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا امين هذه الامة حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن
جعفر قال نا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث

فلاعناه صح

لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف
لها الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح **حدثنا** ابو الوليد
قال نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة
ابن الجراح

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين قال سمع ابن
المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من
كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فلياتني قال
جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال
فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني

ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت
له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم
تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني
واي داء ادوا من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا
اريد ان اعطيك ∴ وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله
يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس
مائة فقال خذ مثلها مرتين

قدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا
منهم **حدثني** عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا نا يحيى
ابن ادم قال نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود
ابن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا
حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم
ولزومهم له **حدثنا** ابو نعيم قال نا عبد السلام
عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم

هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاج وفي
القوم رجل جالس فدعاه الى الغدا فقال اني رايته ياكل شيا
فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكله فقال اني حلفت الا اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك
انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين
فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف الا يحملنا
ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا
بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله
عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يرسول الله
انك حلفت الا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها **حدثني**
عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا سفين قال نا ابو صخرة جامع
ابن شداد قال نا صفوان بن محرز المازني قال نا عمران بن حصين
قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ~~فجاء ناس~~
~~من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم تقبلها بنو تميم قالوا~~

فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذا بشرتنا فاعطنا فتغير
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن
فقال اقبلوا البشرى اذ لم تقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يرسول
الله **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير
قال نا شعبة عن اسمعيل عن ابي خلد عن قيس بن ابي حازم عن
ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان هاهنا
واشار بيده الى اليمن والجفا وغلظ القلوب في الفدادين عند
اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر
حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن
سليمن عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا والحكمة يمانية
والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم
وقال غندر عن شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي

الايمان يمان

صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ها هنا
ها هنا حيث يطلع قرن الشيطان **حدثنا** ابو اليمان
قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم اضعف
قلوبا واروق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية **حدثنا**
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو مسلم عن علقمة قال كنا جلوسا
مع ابي مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع
ناحية الشباب أن يقرؤا كما تقرأ قال اما انك ان شئت امرتهم
تعلم قيام الليل قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقام زيد بن حدير
اقام فأخوذ بيد حدير وتأمر علقمة ان يقرأ وليس بأقرئنا قال اما
انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومه
وقومه فقرأ خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف
ترى فقال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه ثم
التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال اتم يا لهذا الخاتم
ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه عمر

عن شعبة

فرة كي وسر
والكفيل عمر و
اليك وسي

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن ابي زرعة وائل عن عبد
الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت
فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم **حدثني**
محمد بن العلا قال نا ابو اسامة قال نا اسمعيل عن قيس عن ابي
هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فلت
له ان الكرم ليوم بالليلة من حولها وعنبا بما على انها من دارة الكرم نجت
وابق غلام لي بالكرم فلما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقال ما
لوجه الله فاعتقته

وقد كبي
وحديث عمرو بن حاتم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا ابو عوانة قال انا عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتيت عمر رضي الله عنه
في رهط فجعل يرمق رجلا رجلا يتيممه فقلت اما تعرفني
يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا
ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عمر فلا ابالي اغما

حجة الوداع

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما
جميعا فقدمت معه وانا حائض فلم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة وفعلت
فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم

مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال
هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد
ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا
طوافا واحدا

حدثني عمرو بن علي قال انا يحيى بن سعيد
قال انا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس انه اكان
بالبيت فدرحل فقلت من اين قال من ابن عباس قال من قول
الله عز وجل ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى
الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان
ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد

حدثني
بيان قال انا النضر قال انا شعبة عن قيس سمعت طارق بن
شهاب عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم ابطحيا فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت
قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال احسنت طف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت

وبالصفا والمروة واتيت امراة من قيس فقلت راسي **حدثني**
ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض قال نا موسى بن عقبة
عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه
ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك قال لبدت
راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي **حدثنا**
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف
نا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمن بن يسار
عن ابن عباس ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يرسول الله ان فريضة الله
على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي
على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم **حدثني**
محمد قال نا سريج بن النعمن قال نا فليح عن نافع عن ابن عمر
قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف

اسامة على القصوا ومعه بلال وعثمن بن طلحة حتى اناخ عند
البيت ثم قال لعثمن ايتنا بالمفتح فجاءه بالمفتح ففتح له الباب
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمن ثم
غلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس
الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قايما وراء الباب فقلت
له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك
العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة شطرين
صلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره
واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين
الجدار قال ونسيت ان اسله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه
مرمرة حمراء **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت

حتى

يرسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فلتنفر **حدثنا** يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث
بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فلا ندري
ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال
فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره
نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه
فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا
ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية
الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم
اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** عمرو بن خالد قال نا زهير
قال نا ابو اسحق قال حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه
وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة

لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى **حدثنا**
حفص بن عمر قال نا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو
ابن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة
الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثني** محمد بن المثنى قال
نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة
قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال
فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم

ذو

قالوا

وأموالكم قال محمد أحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا وشهركم هذا وستلقون ربكم
فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه
أن يكون أوعى له من بعض من سمعه وكان محمد إذا ذكره يقول
صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان الثوري عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب أن يهوديا من اليهود قال لو نزلت
هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أية آية
قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي فقال عمر
إني لأعلم أي مكان أنزلت أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واقف بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد هو ابن أسلم عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عمر وعن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من أهل
بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا من أهل بحج وعمرة وأهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحج وأما من أهل بالحج أو جمع الحج
والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع

حدثنا إسمعيل قال نا مالك مثله

حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو ضمرة بن سعد قال نا
ابن شهاب قال نا عامر بن سعد عن أبيه قال أتى النبي صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشتكيت منه على القوت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني
إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
أفأتصدق بشطر قال لا قلت الثلث قال والثلث كثير وإنك
أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس
ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى
اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي
قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به
درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون

اللهم امنع اصحابي بجبرتهم وانزلهم على اعقابهم لكن ابا يسر
سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي
بمكة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو ضمرة قال نا
موسى بن عقبة عن نافع ح ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع **حدثنا**
عبيد الله بن سعيد قال نا محمد بن بكر قال نا ابن جريج قال اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع اخبرني ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر
بعضهم **حدثنا** يحيى بن موسى بن خرقة قال نا مالك عن ابن شهاب
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله
ابن عبد الله ان ابن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قايم بمنى في حجة الوداع يقبل
بالناس فسار الحمار يزيري بعض الصف ثم نزل عنه فصف
مع الناس **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير رسول

الله صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد
فجوة نص **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي
ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال
ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسئله
الحملان لهم اذا هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك
فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله
لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت
حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون
النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت

الى اصحابه فاخبرهم الخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اصبت
واصبت اذ سمعت بلالا ينادي ابن عبد الله بن قيس فاجبته
فقال اجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوكم فلما
اتيته قال خذ معك من الفرقة نفرين نفرين وسمى لستة انتم
اباعهم حيث شئت من سعد فانطلق بهم الى اصحابه فقال ان الله او قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمكم على قوله فاركبوهم
فانطلقت اليهم بهم فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمكم
على قوله ولكنه والله اذ عكم حتى ينطلق معي بعضكم
الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلقوا نفرا
خرتكم شئتم يقله فقالوا لي والله انك عمدنا المصروف لتوقعنا
ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منحه ايام ثم اعقابهم
بعد وحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى **حدثنا** مسدد
قال اخبرني عبد الله بن شوذب عن مصعب بن سعد عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف

عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون
مني بمنزلة هرون من موسى انه ليس نبي بعدي وقال ابو اسامة
عن اسمعيل عن ابي حكيم سمعت مصعبا **حدثني** عبيد الله
ابن سعد قال نا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال اخبرني
عثمان قال اخبرني مصعب بن سعد عن ابيه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم العسيرة قال كان يعلي يقول
ثلاثا الغزوة او ثنوا عليه عثمان قال فقال مصعب فقال
يعلي وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما صاحبه فانتزع
فلقد اخبرني مصعب ان ثنيته فسقطت فانتزع المعضوض
يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله
عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال اعقلا وحسبت انه قال النبي
صلى الله عليه وسلم ايدع يده في فيك تقضمها كانه فحل
يقضمها

حديث كعب بن مالك وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد
الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة
بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على
غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي
بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من
خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك
الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما
في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول

الغزاة

الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا
بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا
أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب
حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب
إلا ظن أن ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله عز وجل وغزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت
الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه وطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع
ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى
بي حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت
أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا
أتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم
أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت

ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت
اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق
او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بلغ تبوكا فقال وهو جالس في القوم بتبوك
ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه
ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله
ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت
اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت
على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه
ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع
فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون

فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا
فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
ويستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه
تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست
بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى
اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج
من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت
لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان
يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو
فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى
ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت فثار رجال من
بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت
اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت الا تكون اعتذرت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك

واستغفر

ثم بعد استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لي فوالله ما زالوا
يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا
معي أحد فالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لي
فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي
فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت
حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس
وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا
في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم وكنت
أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني
أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلسه بعد الصلاة
فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي
قريبا منه وأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا
التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس

ما حبسك

مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي وأحب
الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت
يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت
فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله
أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا
أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم
بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك وفي
الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان
وكنت كاتبا فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك
الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها
وهذا أيضا من البلاء. فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت
أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل
امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها
وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني

عنهم حتى يقضي الله في من اراد امره قال كعب فجاءت امرأة هلال
ابن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال
لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله
ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض
اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك
كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت
بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر
صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على
الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت
سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب
ابشر فلما ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول

الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر
فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض
رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت
له ثوبي فكسوتهما اياه ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ
واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لنهنك
توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله
يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين
غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق
وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك
قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه

حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه
قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى
رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر
فقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي
ألا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه
الله في صدق الحديث مذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أحسن مما أبلاني وما تعمدت مذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت
وأنزل الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد إذ هداني للإسلام أعظم
في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أكون كذبته
فأهلك كما هلك الذين كذبوا فإن الله قال للذين كذبوا حين أنزل
الوحي شر ما قال لأحد فقال الله عز وجل سيحلفون بالله لكم إذا

ألا أن أكون

انقلبتم إليهم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال
كعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر
لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله
فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي
ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا
عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا عبد الرزاق قال
أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى
الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع
رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير
قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن
تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم **باب**
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي
سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة
عن أبيه مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه
وسلم لبعض حاجته فقمت أسكب عليه الماء لا أعلمه إلا قال
في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق
عليه كم الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على
خفيه **حدثنا** خالد بن مخلد قال نا سليمان عن عمرو بن يحيى
عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال
هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه **حدثنا** أحمد بن محمد
قال أنا عبد الله قال أنا حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة
أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا

قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر

حدثنا إسحق قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن
عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه
إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأ
مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق **حدثنا** عثمن بن الهيثم
قال نا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعد ما كدت
أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن أصحاب فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى

عليهم

قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفين قال سمعت الزهري يقول سمعت السايب
ابن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع
مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون الاية حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات
عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا
محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد
الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله فقال انه من حيث تعلم فسال
عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل

رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها
الا ما تعلم وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عايشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات
فيه يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر
فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثني
حبان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده
فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه
بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيدي النبي صلى الله عليه
وسلم عنه حدثنا قتيبة قال نا ابن عيينة عن
سليمن الاحول عن سعيد بن جبير قال ابن عباس يوم الخميس وما
يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه

اهجر

فذهبوا يردوا عنه فقال دعوني بالذي انا فيه خير مما
تدعوني اليه ∴ واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت
عن الثالثة او قال فنسيتها **حدثنا** علي بن عبد
الله قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال
بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع
وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان
ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم

ولغطهم **حدثنا** يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال نا
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت دعا النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه
فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
فسالها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهله يتبعه فضحكت **حدثني** محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت
كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة
فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات
فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت
انه خير **حدثنا** مسلم قال نا شعبة عن سعد عن عروة
عن عايشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق **حدثنا** ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة

فسالتها

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول
انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير
فلما اشتكى وحضره القبض وراسه على فخذ عايشة غشي
عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم
في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي
كان يحدثنا وهو صحيح **حدثني** محمد قال نا عفان عن صخر
ابن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة دخل
عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا
مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به
فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك
فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استن
استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم رفع يديه او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى
وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي **حدثنا** يعلى

ابن اسد قال نا عبد العزيز بن مختار قال نا هشام بن عروة
عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عايشة اخبرته انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو
مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق
حدثنا الصلت بن محمد قال نا ابو عوانة عن هلال الوزان
عن عروة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيايهم
مساجد قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ
مسجدا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال
حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة
قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي
وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان عايشة قالت لما ثقل النبي

صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت
عبد الله بالذي قالت عايشة فقال لي عبد الله بن عباس هل
تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة قلت لا قال
ابن عباس هو علي بن ابي طالب وكانت عايشة تحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ثقل في بيتي واشتد
به وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
طفق يشير الينا بيديه ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى
لهم وخطبهم ۞ واما عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة وعبد
الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم

مساجد يحذر ما صنعوا ۞ اخبرني عبيد الله ان عايشة قالت
لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني
على كثرة مراجعته اياها انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعدي
رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه
الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** اسحق قال انا بشر
ابن شعيب بن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبيد
الله بن كعب بن مالك احد الثلاثة
الذين تيب عليهم ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب
خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي
فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد
المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى من وجعه هذا اني لاعرف

وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلنسأله في من هذا الامر ان كان فينا علمنا
ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله
لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها
لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله صلى
الله عليه وسلم

خزانة كتب ابن يوسف مراكش

انتهى الجزء الخامس عشر والحمد لله رب العالمين
يتلوه في السادس عشر حدثنا سعيد بن عفير